

شرح الاصول الثلاثة | الشيخ خالد المشيخ (الدرس 11)

#دروس_الشيخ_المشيخ #دروس

خالد المشيخ

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

الانابة عبادة من العبادات والانابة بمعنى التوبة بل هي اعلى من التوبة التوبة نعم اه هي الرجوع من من معصية الله طاعته يشترط للتوبة الندم والاقلاع والعزم على عدم العود - [00:00:24](#)

كذلك ايضا الانابة. الانابة هي اعلى من التوبة لانها تكون مع العزم والاقلاع والندم نعم فهي عبادة تقدم ان التوبة لا تكون الا لله عز وجل يعني لا يتوب المسلم للمخلوق - [00:01:01](#)

وانما يتوب لله عز وجل وكذلك ايضا الانابة لا تكن للمخلوق وانما تكون لله عز وجل ويدل على انها عبادة قول الله عز وجل وانبيوا الى ربكم واسلمونا الانابة انما تكون لله سبحانه وتعالى - [00:01:29](#)

لا تكون للمخلوق. نعم والاستعانة. والاستعانة الاستعانة طلب العون. اما الاستعانة طلب العون. والاستعانة عبادة يجب ان تكون لله عز وجل ويدل لذلك قول الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين - [00:01:50](#)

الاستعانة خاصة بالله عز وجل والاقسام التي سبق ان ذكرناها في الدعاء تأتي هنا الاقسام سبق ان ذكرنا كم من قسم في الدعاء ها؟ ستة لا مو بقسمين ذكرنا ستة او سبعة اقسام - [00:02:15](#)

القسم الاول دعاء الاموات القسم الثاني دعاء الاحياء في امر لا يقدر عليه الا الله القسم الثالث دعاء الاحياء في امر يقدر عليه الحي القسم الرابع دعاء غير الله عز وجل برغبة ورهبة لا تكون الا لله عز وجل - [00:02:35](#)

القسم الخامس دعاء البعيد نعم مناداة ودعاء البعيد وغير ذلك يعني من الاقسام التي سبق ان ذكرناها هنا تأتي هنا ونقول القسم الاول الاستعانة بالاموات. حكمها ماذا؟ شرك اكبر. القسم الثاني - [00:02:58](#)

الاستعانة الاحياء فيما لا يقدر عليه الا الله ها نقول بانه ماذا شرك اكبر القسم الثالث الاستعانة بالاحياء فيما يقدر عليه هذا حكمه جائز القسم الرابع الاستعانة بالاحياء فيما يقدر عليه - [00:03:22](#)

مع اعتقاد انهم مستقلون بهذا عن الله عز وجل هذا شرك اكبر القسم الخامس الاستعانة بالاحياء برغبة ورهبة لا تكون الا لله عز وجل فهذا ايضا شرك اكبر الاستعانة بالبعيد الى اخره شرك اكبر فما قيل في اقسام الاستعانة كما تقدم في اقسام - [00:03:47](#)

ام الدعاء كما تقدم تأتي هنا في اقسام في الاستعانة لان الاستعانة نوع من الدعاء. نعم. قال رحمه الله والاستعانة. والاستعانة. الاستعانة هي ابو العوذ وهو اللجوء والحماية والحفظ فهي عبادة لا يجوز ان تصرف الا لله عز وجل. ويدل لذلك قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق - [00:04:14](#)

قل اعوذ برب الناس والاقسام التي ذكرنا في الدعاء تأتي في اي شيء تأتي هنا الاقسام التي ذكرنا في الدعاء تأتي هنا تماما. نعم. قال رحمه الله والاستعانة الاستعانة ايضا عبادة - [00:04:45](#)

وهي طلب الغوث الانقاذ من الشدة والمهلكة من طلب الغوث الانقاذ من الشدة والمهلكة ايضا هذا عبادة يجب ان تكون لله عز وجل قال الله عز وجل نعم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم - [00:05:04](#)

وما ذكرنا من الاقسام في اي شئ في الدعاء يأتي هنا الاقسام التي ذكرناها في الدعاء يأتي هنا فلا حاجة الى عاداتها نعم. قال رحمه الله والذبح. الذبح. نعم الذبح عبادة. يجب ان تصرف لله عز وجل. ويدل لهذا - [00:05:30](#)

قول الله عز وجل فصل لربك وانحر تقديم المعمول يدل على ماذا الحصر والاختصاص قال الله عز وجل قل نعم. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:05:52](#)

امرت وانا اول المسلمين فالذبح يجب ان يكون لله عز وجل. والذبح ينقسم الى اقسام الذبح ينقسم الى اقسام القسم الاول الذبح لله سبحانه وتعالى فهذا عبادة تذبح لله عز وجل - [00:06:13](#)

في الهدي في الاضحية في النذر في العقيقة. هذا نقول بانه عبادة لله سبحانه وتعالى هذا القسم الاول فصلي لربك وانحر. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:06:40](#)

هذا القسم الاول. القسم الثاني الذبح لغير الله عز وجل على وجه التقرب. تقربا ها فهذا نقول بانه ماذا؟ شرك اكبر. تذبح لغير الله للمخلوق تقربا وتعظيما. ومن ذلك الذبح للاضرحة - [00:06:59](#)

والاموات واصحاب القبور هذا نقول بانه حكمه ماذا؟ ها شرك اكبر. ويدل لذلك حديث علي كما تقدم في الاية وايضا حديث علي في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله - [00:07:24](#)

من ذبح لغير الله لعن الله من ذبح لغير الله والقسم الثالث الذبح البدعي الذي يكون بدعة وهو ان يتقرب الى الله عز وجل لكن على وجه مخالفة السنة ان يتقرب - [00:07:44](#)

التقرب هنا يكون لمن؟ لله. هو تقرب لله عز وجل لكن على وجه مخالفة السنة وش مثاله الاضحية يذبح لله يضحى لله لكن السنة جاءت ببهيمة الانعام هو ذبح دجاجة - [00:08:10](#)

تقرب بدجاجة اضحية ايش نقول هنا؟ عمله ماذا بدعة نقولها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد عمله بدعة. او مثلا ضحى في غير وقت الاضحية. قال الان اضحي وذبح شاة - [00:08:30](#)

عمله ماذا؟ عمله بدعة عمله هذا بدعة. نعم. فاصبحت الاقسام كم؟ الذبح اه التعبدي قوة الذبح لله عز وجل. الذبح الذي يكون شركا اكبر هو الذبح لغير الله يعني تقربا وتعظيما - [00:08:49](#)

ومن ذلك الذبح للقبور والاضرحة. القسم الثالث الذبح الذي يكون بدعيا كما قلنا هو ان يذبح لله عز وجل لكن على وجه يخالف فيه السنة على وجه يخالف في سنة - [00:09:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اما الذبح على وجه التكريم يعني يذبح المخلوق لكي يكرمه لا لكي يعظم ويتقرب اليه فهذا حكمه ماذا انا جائز نذبح لكي يبيع لكي يأكل. هذا نقول بانه جائز - [00:09:35](#)

ولا بأس به نعم. قال رحمه الله والنادر. النذر. اللغة الايجاب. واما في الاصطلاح فهو ايجاب المكلف على نفسه طاعة غير لله عز وجل طاعة غير واجبة ايجاب المكلف على نفسه - [00:09:56](#)

طاعة غير واجبة والنذر يجب على المسلم ان يوفي به اذا نذر طاعة يجب ان يوفي به قال الله عز وجل يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيع قال الله عز وجل ثم ليقضوا نذرتهم وليوفوا نذورهم - [00:10:20](#)

وليطوفوا بالبيت العتيق في حديث عائشة في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. النذر عبادة لا تنظر الى الله. اما النذر للاولياء والقبور والاضرحة - [00:10:42](#)

هذا حكمه ماذا؟ شرك اكبر يقول للولي الفلاني ان اذبح او لصاحب القبر ان اذبح واتصدق او نحو ذلك ها نقول بانه شرك اكبر نعم قال رحمه الله وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كل غال له. نعم كلها لله. وان المساجد لله - [00:11:02](#)

فلا تدعو مع الله احدا. ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه ها فانما حسابه عند ربه. انه لا يفلح الكافرون. سماه كافرا نعم قال رحمه الله والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك -

نعم. والدليل قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادة - [00:11:57](#) سيدخلون جهنم داخرين. نعم هذا دليل العبادة دليل الدعاء. سبق ان ذكرنا ان الدعاء عبادة وان صرفه لغير الله شرك وذكرنا اقسام الدعاء اما اقسام الدعاء ذكرناها فلا حاجة الى عاداتها مرة اخرى. نعم - [00:12:17](#) قال رحمه الله ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. هذا يدل على ان الخوف عبادة لان الله سبحانه وتعالى جعل الخوف من الله عز وجل شرطا في الايمان. مما يدل على انه عبادة. وسبق ان ذكرنا اقسام الخوف - [00:12:35](#) وان الخوف ينقسم الى عدة اقسام. الخوف الواجب الخوف المستحب الخوف البدعي. الخوف الذي يكون شركا اكبر. وذكرنا له اربع والخوف الذي يكون شركا اصغر والخوف الطبيعي سبق ان ذكرنا هذه الاقسام. نعم. قال رحمه الله ودليل الرجاء قوله تعالى - [00:12:55](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. نعم تقدم ايضا على الكلام عن الرجاء وانه عبادة يجب ان تصرف لله عز وجل. تقدم عليه وذكرنا دليله وعرفناه فيما تقدم - [00:13:16](#) نعم. قال رحمه الله ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. نعم. سبق هذا. قلنا بان التوكل في اللغة الاعتماد واما في الاصطلاح فهو الاعتماد على الله عز وجل بجلب النفع ودفع الضرر مع فعل الاسباب - [00:13:32](#) والتوكل عبادة ويدل لذلك ان الله سبحانه وتعالى شرطه جعله شرطا للايمان وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وسبقنا ذكرنا التوكل واقسامهم ما هو التوكل الشركي؟ وما هو التوكل الذي يكون عبادة - [00:13:52](#) نعم متى يكون شركا ومتى يكون عبادة والشرك الاصغر الى اخره سبق ان ذكرنا هذه الاقسام قال رحمه الله وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون - [00:14:10](#) في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. نعم الرغبة والرغبة والخشوع يتقدم الكلام عليها وتعريفها وهي عبادة لان الله سبحانه وتعالى اثنى على من اتصل بها انهم كانوا يدعوننا رغبا ورهبا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا - [00:14:31](#)

كانوا لنا خاشعين وهذا سبق ان تكلمنا عليها وقلنا بان ما يتعلق باقسام الخوف تأتي هنا الرغبة والرغبة يعني ما يتعلق باقسام الخوف التي ذكرناها تأتي هنا نعم. قال رحمه الله ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشوني. نعم فلا تخشوهم واخشوني. هنا امر - [00:14:54](#)

الله عز وجل بخشيته دون ما سواه مما يدل على ان الخشية عبادة سبق ان ذكرنا ان الخشية هي الخوف المقرون بالعلم نعم فاذا كان الخوف مقرونا بالعلم بالله سبحانه وتعالى فانه يكون ماذا؟ يكون خشية - [00:15:22](#) ولهذا قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء قال رحمه الله والاقسام التي سبقت في

الخوف تأتي هنا في الخشية اما الاقسام التي سبقت في الخوف نقول بانها تأتي هنا في الخشية - [00:15:40](#) قال رحمه الله ودليل الانابة قوله تعالى وانبيوا الى ربكم واسلموا له. نعم تقدم تكلمنا عليه اليوم الانابة وذكرنا انها عبادة ودليلها قول الله عز وجل وانبيوا الى ربكم واسلموا له. نعم - [00:16:03](#)

قال رحمه الله ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. نعم تكلمنا عليه اليوم وعبادة وقلنا بان الواردة في الدعاء تأتي هنا في الاستعانة قال رحمه الله وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. نعم - [00:16:20](#)

ودليل الاستعانة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس نعم الاستعانة ايضا عبادة وذكرنا تعريفها والاقسام التي سبقت في الدعاء تأتي هنا قال رحمه الله ودليل الاستغائة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم هذا دليل على انه عبادة - [00:16:39](#)

والاقسام التي وردت في الدعاء تأتي هنا في الاستغائة سبق ان عرفنا الاستغائة. قال رحمه الله ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وبذلك امرت وانا اول المسلمين. نعم مسابقا ذكرنا اقسام الذبح الان ذكرنا ثلاثة اقسام من

اقسام الذبح - [00:17:04](#)

ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. نعم تقدم ان ذكرنا ان

النظر عبادة يجب ان يكون لله. وعلى هذا النظر للاولياء والاضرحة والقبور ونحو ذلك هذا كله من الشرك - [00:17:29](#)

نقف على المعصب الثاني - [00:17:52](#)